

ملحق خاص تصدره «الوطن»
عن المدرسة السعيدية بمسقط بمناسبة
العيد الوطني الـ ٤٦ المجيد

الجمعة ٩ من ربيع الأول ١٤٣٨ هـ
الموافق ٩ من ديسمبر ٢٠١٦ م



صوت عُمان في الوطن العربي
الوطن
AL WATAN
Voice Of Oman In The Arab World
يومية - سياسية - ثقافية
تأسست عام ١٩٧١ م

صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير:
محمد بن سليمان الطائي

احتفالاً بالعيد الوطني السادس والأربعين المجيد

نخبة من طلبة المدرسة السعيدية بمسقط «القدامى» ينظمون الملتقى السنوي الثاني للطلبة والإداريين وأعضاء الهيئة التدريسية

كتب: سهيل بن ناصر النهدي:
تصوير: ابراهيم الشكيلي

●● احتفالاً بالعيد الوطني السادس والأربعين
المجيد، ينظم مساء «اليوم» نخبة من طلبة المدرسة
السعيدية بمسقط (القدامى) الملتقى السنوي
الثاني للطلبة والإداريين وأعضاء الهيئة التدريسية
بمشاركة من كان يدرس بالمدرسة السعيدية في
أيام الاربعينيات والخمسينيات والستينيات
والسبعينيات من القرن الماضي، إضافة إلى أبناء
بعض من كانوا يعملون بمختلف المواد الدراسية أو
عملوا في إدارة المدرسة أو كانوا معلمين فيها بتلك

الفترة.

يهدف الملتقى إلى تجميع المعلمين وأبناء المدرسة
السعيدية في احتفالية سنوية، كمبادرة لاستمرارية
الذكريات الجميلة والقديمة لأبناء المدرسة وتحفيز
الطلبة والدارسين من الجيل الجديد بالمدرسة
السعيدية بمسقط لبذل المزيد من الجهد والعطاء
في كسب العلم والمعرفة والإبداع في رحاب المدرسة
السعيدية، باعتبار أن المدرسة السعيدية منارة
وشعلة للتعليم ورافد مهم لمؤسسات التعليم العالي
بالسلطنة والجامعات ومن بينها جامعة السلطان
قابوس .. وغيرها من الجامعات والكليات. ●●



مبنى المدرسة السعيدية بعد تحويله إلى متحف باسم المدرسة السعيدية للتعليم



مرافق متطورة بالمدرسة السعيدية بمسقط بنموذج حديث



اللوحـة التذكارية لمبنى المدرسة السعيدية بمسقط منذ تأسيسها في عام ١٩٤٠ م



زيارة لطلبة المدارس لمتحف المدرسة السعيدية للتعليم



جمال بن عنتر البوسعيدى

■ وحول الملتقى قال جمال بن عنتر البوسعيدى من اللجنة المنظمة للملتقى وأحد المؤسسين لمبادرة فكرة تنظيم الملتقى: يأتي الملتقى وهو الثاني من نوعه، والذي يضم عدداً من الذين تلقوا تعليمهم في الابتدائي بالمدرسة السعيدية أو سواء كانوا من الإداريين أو أعضاء الهيئة التدريسية بسنوات مختلفة وأبناء بعض المعلمين والطلبة والإداريين ممن وافقهم المنيّة.

وأضاف البوسعيدى: للمدرسة السعيدية ذكريات جميلة لدى الكثير من أبناء السلطنة خصوصاً ممن درسوا فيها وتلقوا بداية تعليمهم هناك، حيث إن لهذه المدرسة مكانة عظيمة لدى كل عماني كونها المدرسة الأولى التي بنيت بمبنى مدرسي متخصص للتدريس، ويعد المنارة العلمية الأولى التي من خلالها انتشرت مظلة التعليم في ربوع عمان الحبيبة، والتي جاء بناؤها بأوامر من السلطان سعيد بن تيمور.

وأوضح أن الكثير ممن درسوا بالمدرسة

أخرى بعد ذلك من النجاح في الحياة والمساهمة في البناء والتعمير التي شهدتها السلطنة في ظل نهضة عمانية قادها جلالة السلطان المعظم. أبقاء الله. بكل اقتدار.

وأشار البوسعيدى إلى أن مثل هذه الملتقيات ستكون سنوية بإذن الله متى ما توافرت الظروف المناسبة ومتى ما وجد المنظمون استمرارية هذا الملتقى فإن الأمل سيكون موجوداً لتنظيم ملتقى في كل عام. ■

أهمية البالغة لدى من هم كانوا في يوم من الأيام يتلقون العلم برحاب المدرسة السعيدية بمسقط منذ نعومة أظفارهم والذين يعتبرون أن المدرسة هي المدرسة والبيت هو الذي يتلقون فيه العلم والمعرفة والأخلاق والتربية، وهامهم اليوم يتلقون في ملتقى تتجسد فيه روح المحبة للتعليم منذ تلك الفترة رغم الظروف التي كانت موجودة بفترة معينة، إلا أن من جد واجتهد وتخرج من المدرسة السعيدية بمسقط كان له قصة

السعيدية في الفترة الماضية خصوصاً في بداية السبعينيات هم من كبار المسؤولين بالدولة اليوم، وعاصروا مرحلة البناء الحديثة التي شهدتها السلطنة بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم. حفظه الله ورعاه. وقدموا للبلاد مع غيرهم من أبناء السلطنة الكثير من جهودهم وإخلاصهم في مجال التنمية التي شهدتها البلاد. وأكد جمال البوسعيدى أن مثل هذه الملتقيات تشكل



مرافق متعددة الاستخدامات وغرف للحاسوب والمهارات بالمبنى الجديد للمدرسة



الباحة الوسطية بمبنى المدرسة السعيدية الذي حافظ على نفس الشكل السابق حتى بعد تحويله إلى متحف



صورة جلالة السلطان وسط مجموعة من الجوائز حصل عليها طلبة المدرسة السعيدية بمسقط حديثا



الدرج وقد زين بعبارات تشجع الطلبة على بذل المزيد من الجهد



ممرات ومرافق حديثة يضمها المبنى الجديد للمدرسة السعيدية



جلالته أثناء زيارته للفصول الدراسية ومتابعة ابنائه الطلبة وهم يتلقون العلم بالمدرسة السعيدية



جلالة السلطان أثناء زيارته للمدرسة السعيدية بمسقط في السبعينيات



جلالة السلطان أثناء زيارته للمدرسة السعيدية داخل أحد الفصول الدراسية

من أرشيف المدرسة السعيدية بمسقط

فإلى جانب القرآن الكريم كان كتاب (تلقين الصبيان ما يلزم الإنسان) للشيخ العلامة نور الدين عبد الله بن حميد السالمي . رحمه الله تعالى . من الكتب التي تدرس، وكانت المدرسة تُدرس أنشطة لا صفية شملت التمثيل والرياضة البدنية والرحلات. وتأكيداً لأهمية مادة الخط العربي، قام السلطان السيد سعيد بن تيمور في عام ١٩٤٤م بإهداء طلبة المدرسة مجموعة من كراسات الخط العربي تعرف بمجموعة السلاسل الذهبية، وهي المجموعة التي أعدها نجيب الهواويني الخطاط الخاص بالملك فؤاد الأول ملك مصر، أهداها إلى السلطان السيد تيمور ابن فيصل في عام ١٩٣١م. وتقديراً للدور الكبير الذي لعبته المدرسة السعيدية بمسقط، ولأهميتها في نفوس العديد من العمانيين الذين تلقوا العلم بها، وتخليداً لدور المدرسة الهام فقد أمر حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . بترميم المبنى القديم للمدرسة وإنشاء أبنية ومرافق جديدة ومتطورة بها. وقد أشرفت بلدية مسقط على تنفيذ وتصميم المبنى الجديد بحيث يأتي مشابهاً للمبنى القديم، وكان ذلك في عام ١٩٩٩ للميلاد. ■

■ تم افتتاح المدرسة السعيدية في عام ١٩٤٠ للميلاد، وكان ذلك في عهد السلطان السيد سعيد بن تيمور، لتبدأ مرحلة جديدة لنشر مظلة التعليم في عمان ولتطور التعليم النظامي الحكومي، والذي يتم في مبان مدرسية أعدت خصيصاً لهذا الغرض. وتميزت المدرسة السعيدية بأن لها مبني مختلفاً عن مدارس المساجد أو مدارس البيوت، وقد اشتمل هذا المبنى على فصول دراسية وغرف للإدارة والمدرسين، الأمر الذي جذب معظم أبناء مسقط للالتحاق، حيث اشتملت المدرسة السعيدية بمسقط على مرحلتين دراسيتين: الأولى مرحلة ما قبل الابتدائي ومدتها سنتان تمهيديتان، والثانية هي المرحلة الابتدائية ومدتها ست سنوات يمنح الناجحون فيها الشهادة الابتدائية التي تصدرها دائرة المعارف. وكانت الكتب الدراسية التي يتم استخدامها في المدرسة السعيدية بمسقط تجلب من مصر وفلسطين مثل كتب النحو الواضح والقراءة الرشيدة، أما كتب الرياضيات والعلوم والتاريخ والجغرافيا وبعض كتب اللغة العربية فكانت تأتي من لبنان. وحظيت مادة التربية الإسلامية بقدرة كبير من الاهتمام بين المواد الدراسية،



مران رياضي لفريق المدرسا



دفتر رسم لأحد الطلبة الدارسين بالصف الرابع بالمدرسة السعيدية للعام الدراسي ١٩٦٣. ١٩٦٤ م



ورقة من دفتر إملاء لطالب مؤرخة بعام ١٩٤٠ م



شهادة العلامات المدرسية لطالب للعام الدراسي ١٩٦٧. ١٩٦٨ م



حضور في احتفال أقامته المدرسة السعيدية عام ١٩٦٢م ويظهر من اليسار إلى اليمين هلال بن بدر آل سعيد و تركي بن محمود آل سعيد و إسماعيل بن خليل الرصاصي و أحمد بن إبراهيم و شهاب بن فيصل آل سعيد والمستشار (تشانسي) و ملك بن فيصل آل سعيد و سلطان بن حمد بن فيصل و هلال بن سعيد البوسعيدي



جلالته أثناء زيارته للمدرسة السعيدية بمسقط عام ١٩٧١م



جلالة السلطان يكرم طالباً رياضياً من طلبة المدرسة السعيدية بمسقط متفوقاً بالأنشطة الرياضية



جلالته يلقي كلمة أثناء حفل تكريم للرياضيين بالمدرسة السعيدية في عام ١٩٧١ م



فريق المدرسة السعيدية بمسقط لكرة القدم في صورة تذكارية في الخمسينيات



فريق كرة القدم في صورة تذكارية تعود للخمسينيات من القرن الماضي



فريق كرة القدم السعيدية بمسقط لكرة القدم



رسم لطالب كان يدرس بالمدرسة السعيدية بمسقط في العام الدراسي ١٩٦٣. ١٩٦٤ م



فريق كرة القدم بالمدرسة السعيدية بمسقط يمارس لعبة كرة القدم في الخمسينيات



المدرسة السعيدية بمسقط في سطور



شيدت المدرسة السعيدية بمسقط بأوامر سامية من لدن صاحب الجلالة السلطان سعيد بن تيمور آل سعيد إبان حكمه وتقع على مساحة مبنية تقدر بـ (٩٧٠) ٢م، أما المساحة الكلية التي تشتمل على المبنى والمرافق والساحات والمسجد فتقدر بـ (١٥٠٠٠) ٢م ويقع المبنى خارج سور مسقط خلف الخندق مباشرة.

■ تم افتتاح المدرسة رسميا عام ١٩٤٠م تحت الرعاية السامية لجلالة السلطان سعيد بن تيمور ابتهاجا وتيمنا بمولد صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم. تضمنت المدرسة في بدايتها ستة فصول دراسية وغرفة للإدارة المدرسية وغرفة المعلمين بالإضافة إلى المرافق العامة (دورات مياه ومغاسل وحنفيات شرب المياه) منفصلة تماما على مبنى الدراسة، فضلا عن الساحات والملاعب والمسجد والحديقة، ثم ألحق بها بعد عدة سنوات غرف إضافية منفصلة استخدم احداها كمكتبة ومخزن للكتب والأخران كفصول دراسية سميت بالتمهيدي ألف والتمهيدي باء وأصبحت جزءا من الهرم الدراسي للمدرسة.

كانت المناهج والمقررات الدراسية تجلب من لبنان ومصر وفلسطين عدا مادة التربية الإسلامية فكانت تلخص من مؤلفات عمانية مثل كتاب تلقين الصبيان وغيرها من المراجع الدينية الأخرى حيث يقوم بتجميعها أو تأليفها الأستاذ الجليل عبدالله بن سيف الكندي معلم التربية الإسلامية بالمدرسة وكذا الحال بالنسبة لمادة التاريخ فتقتبس من كتب تاريخ عمان كتحفة الأعيان في سيرة أهل عمان للعلامة نور الدين السالمي.

كانت المناهج والمقررات الدراسية دسمة ورفيعة المستوى والمحتوى تعادل الصف التاسع الأساسي حاليا فكانت اللغة الإنجليزية تدرس من الصف الأول الابتدائي وتخضع المدرسة لإشراف مدير المعارف وقتها الاستاذ اسماعيل بن خليل الرصاصي.

بدأ النظام الدراسي عند افتتاح المدرسة السعيدية عام ١٩٤٠م بنظام الفترتين (صباحي ومسائي) بواقع أربع حصص صباحا وحصتين مساء ثم تغير هذا النظام في عام ١٩٥٦م إلى فترة واحدة صباحية فقط بواقع ست حصص متتالية يتخللها فسحة قصيرة.

كان معدل عدد الطلاب بكل صف لا يتجاوز ثلاثين طالبا بالصفوف العليا وأربعين طالبا بالصفوف الدنيا ويبدأ الدوام في الساعة السابعة صباحا وينتهي في تمام الواحدة ظهرا بواقع ست حصص في اليوم ومدة الحصة ٤٥ دقيقة يتخللها فسحة واحدة لمدة ثلث ساعة (٢٠ دقيقة) وكانت هناك أنشطة رياضية وثقافية يمارسها الطلاب في الفترة المسائية مثل ألعاب كرة القدم والهوكي وكرة السلة والطائرة، بالإضافة إلى تلك الأنشطة الرياضية كان بالمدرسة أنشطة أخرى (فنية وثقافية) مثل فرقة للأناشيد تسمى (البابل) مكونة من عشرين طالبا يقومون بتشريف أذان الطلاب بالأناشيد المدرسية والوطنية والدينية يوميا أمام الطابور الصباحي وفي المناسبات الوطنية والاحتفالات، كما كانت هناك الفرقة الكشفية المؤلفة من حوالي خمسين كشافا من مختلف الصفوف والأعمار وكان قائدها الأستاذ محمود بركات ونائبه الأستاذ عبدالله بن صخر العامري حيث يتم تنظيم رحلات كشفية (علمية وثقافية وسياحية) إلى بعض القرى التابعة لمحافظة مسقط، كما كان بالمدرسة مكتبة مزودة ببعض الكتب

الخفيفة لتنشيط الطلاب بدنيا وتهيئتهم ذهنيا كتحريك اليدين إلى الأمام والأعلى والأسفل مع القفز الخفيف أو كتمرين التنفس الاصطناعي عملية (الشهيق والزفير) أو رفع الذراعين إلى الأعلى مع التصفيق وإلى الأسفل على الجانبين مع فتح وإغلاق الرجلين لعشر مرات وهكذا، ثم يبدأ التفتيش الصحي للطلاب من قبل مربي كل صف وذلك بفحص الإظافر والشعر والملابس فيتم تنبيه الطلاب المقصرين في النظافة أو إرسالهم إلى المدير إذا تم تنبيههم سابقا، بعدها يقوم مدير المدرسة أو مشرف الطابور بإلقاء كلمة قصيرة يوجه خلالها الطلاب ويرشداهم إلى السلوك القويم والجد والاجتهاد في التحصيل، ثم ينادي فرقة البابل للترتيب أمام الطلاب وتشريف أذانهم ببعض الأناشيد الوطنية والحماسية لغرس الحس الوطني في نفوسهم مثل : كلنا للوطن وبلاد العرب أوطاني، وهوى وطني فوق كل هوى، والفخر في بلادنا، وسل الرماح العوالي عن مساعدنا وغيرها بعد انتهاء فرقة البابل من التشديد يأذن مشرف الطابور بالانصراف ودخول الطلاب إلى صفوفهم بنظام وهودء استعدادا لبدء الحصة الأولى من اليوم الدراسي التي تعلن بقرع الجرس ودخول معلم المادة وكانت مدة الحصة (٤٥) دقيقة يسخر المعلم أثناءها كل جهده وعلمه ومعارفه لغرس المادة العلمية في نفوس وأذهان الطلاب وإعطائهم جرعة دسمة من المعارف والمعلومات والاتجاهات التربوية لغاية آخر دقيقة من الحصة ولحين قرع الجرس بانتهاء الحصة ثم تليها الحصة الثانية فالثالثة ثم الفسحة لمدة (٢٠) دقيقة ثم تبدأ الحصة الرابعة فالخامسة فالسادسة وينتهي اليوم الدراسي في تمام الساعة الواحدة ظهرا.

مسجد المدرسة ودوره التعليمي :

بعد رفع أذان الظهر بخمس دقائق يقوم معلم التربية الإسلامية الأستاذ عبد الله بن سيف الكندي باصطحاب الطلاب الذين تكون لديهم حينها حصة التربية الإسلامية إلى مسجد المدرسة بعد مطالبتهم بالوضوء ثم تقام صلاة الظهر جماعة تحت إشرافه والطلاب الذي لا يحضر الصلاة يسجل اسمه ويخصم جزء من علامته الشهرية في هذه المادة ويعاقب من قبل مدير المدرسة.

الامتحانات :

كانت الامتحانات تعقد شهريا لجميع المواد الدراسية بأساليب تقليدية يغلب عليها الأسئلة المقالية القصيرة والممتدة حيث يكتب معلم المادة أسئلته على السبورة السوداء بالطباشير فينقلها الطلاب على أوراقهم المخصصة للامتحان الشهري بعد كتابة الاسم والتاريخ عليها ثم

يقومون بالرد على الأسئلة المكتوبة أمامهم وتسليم الورقة للمعلم دون إعطاء وقت إضافي لوقت الحصة المعتاد (٤٥) دقيقة، ويتم تصحيح الأوراق من قبل المعلم وتسليمها في اليوم الثاني بنتيجتها بحيث يمكن للطلاب مراجعة معلم تلك المادة في حالة عدم اقتناعه بالنتيجة، ثم يرصد المعلم هذه الدرجات في سجله الخاص شهرا بشهر لتحاسب كأعمال السنة لصالح الطالب بنسبة ٧٥٪ من الدرجة السنوية. أما الامتحان النهائي الذي يعقد في نهاية العام الدراسي في آخر شهر مايو من كل عام فتحسب درجته بنسبة ٢٥٪ من العلامة التي يحصل عليها ثم تجمع العلامتان (أعمال السنة والنهائي) لتصبح النتيجة النهائية للطلاب وعلى ضوء النتائج الشهرية للامتحانات يتم ترتيب جلوس الطلاب في الصف، فالأول مثلا يجلس في أول مقعد في اليسار من الصف الأمامي المواجه للسبورة ويليه الثاني في الترتيب فالثالث والرابع وهكذا حتى الأخير، وهذا الترتيب الشهري لجلوس الطلاب بالصف يخلق لديهم حماسا وحافزا جيدا فيتنافسون علميا وتحصيليا للحصول على أفضل النتائج في تلك الامتحانات الشهرية رغبة وضمانا للجلوس في الصف الأمامي، كما يتم كتابة أسماء الطلاب الأوائل الثلاثة من كل شهر في كل صف على لوحة الشرف بمدخل المدرسة تكريما وتشجيعا لهم وتحفيزا للآخرين. كان الطلاب في ذلك الزمان متعطشين للعلم والتحصيل فيسعون جادين ومثابرين في الدراسة ويكونون كل الاحترام والتقدير لمعلميهم ويقومون بتنفيذ توجيهاتهم الأبوية بكل دقة وأمانة والتزام، وفي المقابل كان تعامل المعلمين مع طلابهم تعاملأ أبنويا وحضاريا داخل أسوار المدرسة وخارجها وكان النظام المدرسي صارما ومنظما يتصف بالجدية وحسن التنفيذ والأداء من قبل جميع أطراف ومفذي العملية التعليمية التعليمية، لذلك كانت مخرجات التعليم راقية ورفيعة المستوى يفخر بها، حيث تعادل من غير مبالغة الصف التاسع حاليا ؛ حيث يتم قبول الخريجين من السعيدية بالمدارس الثانوية مباشرة في دول الخليج وغيرها. كما كان يتم توظيف الخريجين من السعيدية فوراً في شركة تنمية نفط عُمان وشركة الاتصالات السلكية واللاسلكية والجيش والبنوك برواتب مغرية. وفي هذا السياق يمكن القول إن المدارس السعيدية يومها كانت قلاعاً تعليمية شامخة ومركزاً مشعاً لنور العلم والمعرفة ومنابع سخية للقطاع من خلال مساهماتها في رفد المجتمع المحلي بكوادر وطنية كفؤة وجيدة المستوى حيث تخرج من بين ظهرانيها رجال أفاض مخلصون ومنتمون للوطن حملوا على عاتقهم راية العلم ومشعل التطوير والتنمية في هذا الوطن وقادوا سفينة البلاد إلى بر الأمان فمنهم من يشغل حالياً مناصب قيادية في الحكومة، ومنهم من يقود دفة التجارة والاقتصاد والصناعة في البلاد، ومنهم قادة عسكريون وأمنيون في أعلى الرتب العسكرية والشرطية والأمنية فحري بنا ونحن نعيش معطيات هذا العهد الزاهر أن نتذكر ذلك الماضي التليد وأن نفتخر لكوننا خريجي المدرسة السعيدية بمسقط، وأن نسجل عرفاننا وتقديرنا لمن ساهم وأشرف على تعليمنا وتربيتنا في هذه المنارات التعليمية العتيقة، وأن نكن لهذا الوطن ولقائده المfidى الولاء والإخلاص والوفاء ندعو له بطول العمر والاستمرار في قيادة هذا الوطن وشعبه الأبي. ■

والله ولي التوفيق،،،

إعداد :

عيسى بن عبد الرحمن الرئيسي
معلم سابق بالمدرسة السعيدية بمسقط

مدير المدرسة السعيدية بمسقط:

٣٦٠ طالباً العام الحالي يدرسون بالمدرسة السعيدية بـ «٢٠» فصلاً دراسياً في مرحلة من الصف الخامس إلى الثاني عشر



هلال الحبسي

وفي ختام حديثه أعرب الحبسي عن بالغ شكره وتقديره لكافة من يساهمون في خدمة هذه المدرسة والتعاون معها ومع الإدارة والمنظمين للملتقى على اتاحتهم الفرصة للتلاقي بين أبناء المدرسة السعيدية بمسقط ومن كانوا بدفة الإدارة ومن قاموا بعملية التدريس بها في السنوات الماضية، مؤكداً أن مثل هذه الملتقيات من شأنها المساهمة في تشجيع الجيل الجديد بالمدرسة السعيدية بمسقط على بذل المزيد من الجهد في كسب التعليم والمحافظة على سمعة المدرسة العريقة. ■

ولاية مسقط والقاطنين بها، وتضم العديد من المرافق التعليمية كالمختبرات ومركز مصادر التعليم وغرفتين للحاسوب ومشروع واحة الإبداع والذي هو عبارة عن حديقتين كواجهة جميلة اضافة الى ملعب معشب يمارس فيه طلبة المدرسة النشاط الرياضي. واكد أن المدرسة السعيدية بمسقط مهيأة لكافة الظروف التعليمية وهي تحظى بالعناية والمتابعة من وزارة التربية والتعليم، موضحاً بأن المدرسة السعيدية ستظل منارة تعليمية شامخة تواصل في تخريج الأجيال المتعلمة.

■ قال هلال بن حمد بن عبدالله الحبسي - مدير المدرسة السعيدية بمسقط: إن إدارة هذه المدرسة العريقة هي مسؤولية كبيرة وهي تكليف وتشريف لي كونها تعد المدرسة الاولى بالسلطنة والتي شيدت منذ اربعينيات القرن الماضي، وبعراققتها وسمعتها الكبيرة تمثل مصدر فخر لي بأن أتولى مسؤولية إدارة المدرسة. وأضاف الحبسي: يدرس بالمدرسة السعيدية بمسقط هذا العام ٣٦٠ طالباً بـ "٢٠" فصلاً دراسياً في مرحلة من الصف الخامس الى الثاني عشر، يشرف على تعليمهم ٦٠ معلماً وهي مدرسة تخدم أبناء

أقدم مدرس بالمدرسة السعيدية:

أشعر بسعادة كوني أدرس بالمدرسة السعيدية وبدأت دراستي فيها



موسى البلوشي

الشريفة التي تربي وتعلم الاجيال وتكوين النواة لدى المجتمع من خلال غرس القيم النبيلة في ابناءنا الطلبة والطالبات. كما توجه للطلبة قائلاً: عليكم ببذل المزيد في طلب العلم، فكل الظروف اليوم افضل من الامس لكسب العلم والمعرفة من المدرسة مع توافر المقومات التي لم تكن كلها موجودة سابقاً. وقال: رغم كل التحديات السابقة استطاع ابناء المدرسة السعيدية بمسقط منذ بدايتها ان يكونوا من صنّاع القرار ويساهموا في بناء الدولة بشكل واضح وايضا أن يساهموا بشكل فعال في النهضة المباركة، وهذا الامر شكل اهمية بالغة للمدرسة السعيدية بمسقط كونها كانت البداية المشرقة لنور التعليم. ■

السعيدية بمسقط لا يزال مبنائها والذي هو الآن عبارة عن متحف المدرسة السعيدية التعليمي يحافظ على نفس الشكل القديم الذي منه انطلق نور العلم في السلطنة. وقال: في ذلك الزمان عندما كنت ادرس في المدرسة السعيدية بمسقط بين عامي ١٩٧١م و١٩٧٢م كان لدينا (٦) حصص باليوم وهي موزعة بين مختلف العلوم، مشيراً الى ان هناك حصصاً خاصة بالنجارة والزراعة حيث كان الطلبة يمارسون العديد من الانشطة خلال اليوم الدراسي. ووجه موسى البلوشي كلمة للمعلمين والطلبة حالياً وطلاباً منهم كمعلمين بالتخلي بالصبر وبذل الجد والاجتهاد والتضحيات في سبيل هذه المهنة

■ قال موسى بن باران بهرام البلوشي - أقدم مدرس موجود بالمدرسة السعيدية ولا يزال على مهنة التدريس بمادة العلوم بالمدرسة السعيدية بمسقط وواحد من طلبة السعيدية في المرحلة الابتدائية: بدأت مهنة التدريس بالمدرسة السعيدية منذ عام ١٩٨٦م وإلى اليوم أشرف أن أكون أحد معلمي المدرسة السعيدية بمسقط، فهذه المهنة الشريفة التي تعتبر مهنة الانبياء هي مصدر فخر واعتزاز لي، خصوصاً أنني أدرس حالياً في المدرسة السعيدية بمسقط وهي نفس المدرسة التي بدأت التعلم بها، وحقيقة أشعر بسعادة كبيرة كوني موجوداً فيها. وأضاف: تمر السنوات وتختلف المباني إلا ان المدرسة

المديرة المساعدة لمتحف المدرسة السعيدية للتعليم بمسقط:

المتحف يضم «١٠» قاعات تحكي مسيرة تطور التعليم بالسلطنة وأبوابه مفتوحة للزوار



ردينة الحجرية

السعيدية بمسقط، موضحة أن كل قاعة تختص بعرض اشياء معينة تخص المدرسة السعيدية بمسقط وتعبّر عن مراحل تعليمية معينة وفق مراحل زمنية تحكي تطور التعليم بالسلطنة عبر حقب تاريخية متفاوتة. وقالت: يفتتح المتحف ابوابه للزوار في اوقات الدوام الرسمي بشكل يومي، حيث يستقبل الطلبة من مختلف الاعمار لاتاحة الفرصة لهم للاطلاع والتعرف على التعليم بالسلطنة والمراحل التي مر بها، اضافة الى اطلاعهم على مرافق المدرسة السعيدية بمسقط في تلك الفترة وما كانت تضمه من فصول وقاعات دراسية، اضافة الى الصور الموجودة لدى المتحف التي تعود لسنوات ماضية بعضها من الاربعينيات والخمسينيات والستينيات والسبعينيات، وإلى وقتنا الحاضر. واضافت المديرة المساعدة لمتحف المدرسة السعيدية للتعليم: ان متحف المدرسة السعيدية يحكي قصة جميلة للتعليم بالسلطنة بدأت ملامحها منذ

■ قالت ردينة بنت عامر الحجرية - المديرة المساعدة لمتحف المدرسة السعيدية للتعليم والمشاركة في اللجنة التأسيسية للمتحف التي تم تشكيلها قبل افتتاح المتحف : تكمن أهمية المدرسة السعيدية بمسقط كونها أول مدرسة بنيت كمبنى مدرسي بعام ١٩٤٠م، ودرس فيها العديد من الطلاب الذين اصبحوا لاهل مناصب مرموقة بالدولة. واضافت الحجرية: تم تحويل مبنى المدرسة السعيدية بمسقط (القديم) وبأوامر سامية الى متحف يحمل اسم (متحف المدرسة السعيدية للتعليم) وتم افتتاحه في ٨ يناير ٢٠١٤م، برعاية صاحب السمو السيد هيثم بن طارق آل سعيد بحضور عدد من اصحاب السمو والمعالى والسعادة وعدد ممن درسوا بالمدرسة بتلك الفترة والمدعوين. وأشارت ردينة الحجرية الى ان المتحف يحتوي على (١٠) قاعات، تتحدث عن مسيرة التعليم في عمان اضافة الى العديد من الصور والوثائق الورقية الخاصة بالمدرسة

الاربعينيات من القرن الماضي، ويسرد قصص الكفاح لنيل التعليم، ويضم بين جنباته صوراً لطلاب المدرسة السعيدية وتكريات ماضية لمناسبات واحتفالات، منها الزيارات الساميتان لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . للمدرسة السعيدية بمسقط وصوره وهو داخل الفصول واثناء تكريمه بعض الطلاب المتفوقين في الانشطة الرياضية المدرسية، اضافة الى صور اخرى من تكريات المدرسة السعيدية بمسقط. وفي ختام حديثها توجهت ردينة الحجرية بالشكر والعرفان للمقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . على ما يوليه من اهتمام بالغ بقطاع التعليم، والاهتمام السامي بالمدرسة السعيدية والحفاظ على صورتها ومبناها من خلال تحويل المبنى القديم الى متحف ليكون رمزاً لأول مدرسة في السلطنة. ■



بيان عن المدرسة عام ١٩٦٨/٦٩

الاسم	الوظيفة	الموطن الأصلي	عدد الطلاب
غالبية من المعلمين	مدرسة	فلسطين - يافا	١
أحمد بن سالم بن عبد الله	مدرسة	عمان - مسقط	٢
أحمد بن سليمان بن عبد الله	مدرسة	عمان - الرستاق	٣
السيد فاضل بن علي	مدرسة	عمان - مسقط	٤
السيد كامل بن محمد	مدرسة	عمان - مسقط	٥
فاكعة الدجالي	مدرسة	عمان - يافا	٦
فايز بن عبد الله	مدرسة	فلسطين - يافا	٧
أحمد بن محمد الطائي	مدرسة	عمان - مسقط	٨

بيان المدرسة عام ١٩٦٩/٧٠

الاسم	الوظيفة	الموطن الأصلي	عدد الطلاب
أحمد بن محمد الطائي	مدرسة	فلسطين - القدس	١
إبراهيم بن محمد الكندي	مدرسة	عمان - مسقط	٢
أحمد بن سليمان بن عبد الله	مدرسة	عمان - الرستاق	٣
أحمد بن محمد الطائي	مدرسة	عمان - مسقط	٤
السيد فاضل بن علي	مدرسة	عمان - مسقط	٥
السيد فاضل بن علي	مدرسة	عمان - مسقط	٦
السيد فاضل بن علي	مدرسة	عمان - مسقط	٧
السيد فاضل بن علي	مدرسة	عمان - مسقط	٨

بيان عن المدرسة عام ١٩٧٠/٧١

الاسم	الوظيفة	الموطن الأصلي	عدد الطلاب
أحمد بن محمد الطائي	مدرسة	فلسطين - القدس	١
إبراهيم بن محمد الكندي	مدرسة	عمان - مسقط	٢
أحمد بن سليمان بن عبد الله	مدرسة	عمان - الرستاق	٣
أحمد بن محمد الطائي	مدرسة	عمان - مسقط	٤
السيد فاضل بن علي	مدرسة	عمان - مسقط	٥
السيد فاضل بن علي	مدرسة	عمان - مسقط	٦
السيد فاضل بن علي	مدرسة	عمان - مسقط	٧
السيد فاضل بن علي	مدرسة	عمان - مسقط	٨